العدد 3253 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 19 ربيع الآخر 1440 - الموافق 26 ديسمبر 2018
Wednesday 26 December 2018 - No.3253 - 11 th Year

البشير يعد بإصلاحات حقيقية.. وحياة كريمة

السودان : مقتل 37 متظاهراً خلال الاحتجاجات

الرئيس السوداني عمر البشير

جانب من التظاهرات في السودان

■ انتشار كثيف للشرطة وسط الخرطوم تحسباً لمظاهرات

■ السنوسي : حصار السودان لسنوات سبب «التردي الاقتصادي»

الخرطوم – «وكالات» : أكد الرئيس السوداني عمر البشير، استمرار الدولة في إجراء إصلاحات اقتصادية توفر للمواطنين حياة كريمة.

جاء ذلك خلال لقاء البشير مع هيئة قيادة جهاز الأمن والمخابرات الوطني، بحسب وكالة الأنباء السودانية (سونا).

ودعا البشير المواطنين إلى عدم الالتفات لمروجي الشائعات والحذر من الاستجابة لمحاولات زرع الإحباط، ووعد بإجراءات حقيقية تعيد ثقة المواطنين في القطاع المصرفي.

من جانبه، أكد المدير العام لجهاز الأمن والمخابرات الوطني، الفريق أول صلاح عبد الله محمد، التفاف قوات الجهاز حول قائدها الأعلى واضطلاع الجهاز بمهامه الدستورية في الحفاظ على أمن الوطن وسلامة المواطنين وحماية المكتسبات الوطنية مع الالتزام بالمعايير المهنية، مشيرا إلى إحترام الجهاز لحق التعبير السلمي، محذرا بأن المساس بالممتلكات العامة وترويع المواطنين والتعدي على ممتلكاتهم خطا أحمر.

وعلى مدار 5 أيام منذ يوم الأربعاء الماضي، شهدت ولايات ومدن في السودان احتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية، تخللتها أعمال عنف أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

كان السودان قد شهد في أبريل العام الجاري بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية.

من ناحية أخرى أحصت منظمة العفو الدولية، مقتل 37 من المتظاهرين برصاص قوات الأمن السودانية خلال 5 أيام من الاحتجاجات على غلاء المعيشة.

وانطلقت الاحتجاجات الغاضبة التي عمت العديد من المدن السودانية في 19 ديسمبرالجاري، إثر قرار الحكومة زيادة سعر الخبز 3 مرات في بلد يعاني من الركود الاقتصادي.

وقال مسؤولون وشهود، إن «ما لا يقل عن 8 أشخاص قتلوا في هذه التظاهرات، 6 في الفضارف شرق البلاد، و2 في عطبرة في الشرق أيضا، خلال اشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب، لكن مصادر أخرى تحدثت عن حصيلة أكبر».

وقدر زعيم حزب الأمة الرئيسي المعارض الصادق المهدي أن العدد يصل إلى 22 قتيلا، وشجب «قمع الجيش» للتظاهرات، وفي بيان صدر مساء أمس الإثنين، أفادت منظمة العفو الدولية أن 37 متظاهرا قتلوا برصاص قوات الأمن خلال 5 أيام من الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

وقالت مساعدة مدير المنظمة غير الحكومية لمنطقة شرق أفريقيا والبحيرات الكبرى والقرن الأفريقي، سارة جاكسون إن «واقع استخدام قوات الأمن للقوة المميتة دون تمييز ضد المتظاهرين العزل هو أمر مقلق للغاية».

ودعت المنظمة السلطات إلى وضع حد لاستخدام القوة المميتة وتجنب إراقة المزيد من الدماء بلا طائل.

وفي اليوم السادس من الاحتجاجات، وعد الرئيس السوداني عمر البشير السودانيين بإصلاحات حقيقية لضمان حياة كريمة للمواطنين، وبعد الاحتجاج على غلاء المعيشة في بداية التظاهرات، هتف المحتجون خلال مسيراتهم بشعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، على غرار الشعار الذي أطلق خلال حراك الربيع العربي في 2011.

من جهة أخرى شهدت العاصمة السودانية الخرطوم أمس الثلاثاء انتشارا كثيفا من قوات الشرطة بعد دعوات لمسيرة «تجمع المهنيين».

وذكرت صحيفة «كوش نيوز» أن أعدادا كبيرة من الشرطة شوهدت في معظم الشوارع التي تؤدي الى مركز المدينة ، لافتة إلى أن «وسط الخرطوم يبدو شبه خالياً من حركة المواطنين المعتادة ،مع وجود غير مسبوق لقوى الأمن المختلفة».

وأشارت إلى أن الانتشار الكثيف للشرطة يأتي بعد دعوات انتشرت عبر وسائل التواصل الإجتماعي تدعو لحشد جماهيري اليوم عند الواحدة ظهرا وسط الخرطوم دعا إليه تجمع يدعى «المهنيين السودانيين وهو تجمع جديد وغير معروف القيادة، للمطالبة بتنحي الرئيس السوداني عمر البشير عبر مذكرة تسلم للقصر الجمهوري، وسط تاييد من بعض قوى المعارضة.

ومن جانبه، اكد نائب رئيس الحركة الشعبية – شمال ياسر عرمان على ان «الثلاثاء» سيكون يوما مميزا وان الشعب سيكون على «موعد مع التاريخ».

ودعا عرمان ، في تصريح أوردته صحيفة سودان تريبون، أعضاء الحركة الشعبية وأصدقائها وجموع شعب السودان لدعم موكب المهنيين لمطالبة النظام ورئيسه بالتنحي وفتح الطريق لترتيبات انتقالية جديدة.

وأضاف :«هذا الموكب تقلة نوعية جديدة في المشهد السياسي ستعقبها معارك جديدة في تصعيد الحراك الجماهيري السلمي حتى يصل الى أهدافه في إزالة النظام».

ومن ناحيتها، دعت الجبهة الثورية على لسان متحدثها الرسمي أسامة سعيد كل الشعب السوداني للمشاركة في موكب المهنيين السلمي، الذي «يشاهده كل العالم للمطالبة برحيل النظام».

وتشهد ولايات ومدن في السودان منذ الأربعاء الماضي احتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية، تخللتها اعمال عنف أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. وأكد الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الاثنين، استمرار الدولة في إجراء إصلاحات اقتصادية توفر للمواطنين حياة كريمة.

وكان رئيس حزب الأمة القومي السوداني المعارض الصادق المهدي أعلن السبت الماضي سقوط 22 قتيلا واعتقال العشرات جراء الاحتجاجات.

ولم يصدر بيان رسمي بشأن عدد القتلى أو المصابين في أحداث السودان.

وكانت الحكومة السودانية قالت إن المظاهرات السلمية خرجت عن مسارها بفعل من وصفوا بـ«المندسين».

من جانبه قال مساعدُ الرئيس السوداني إبراهيم السنوسي، إن الأسباب التي أدت لتفجر موجة احتجاجات وغضب شعبي في مناطق واسعة من البلاد يعود بعضها للحصار الذي وقع السودان في قبضته لسنوات، مشددا على عدم التعدي على الممتلكات.

وأضاف في تصريح له خلال لقائه بالنائب الأول للرئيس بكري حسن صالح، أمس الإثنين: «يجب ألا يترتب على حرية التعبير تعد على مصالح العباد والممتلكات العامة والخاصة باعتبارها من ثروات البلاد».

ووفقا لموقع «سودان تريبون» الإخباري، أرجع السنوسي الذي يرأس في ذات الوقت مجلس شورى المؤتمر الشعبي المشارك، التردي الاقتصادي والضائقة المعيشية التي يشهدها السودان إلى الحصار الاقتصادي الذي شهده السودان.

وأضاف أن «تجاوز الظروف الراهنة يتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية وجهود القوي السياسية الأخرى إذ أن تلك الظروف تمثل إحدى إفرازات الحصار المفروض على البلاد لفترات طويلة».

يذكر أن مدن وأقاليم سودانية نظمت مظاهرات واسعة طوال الأيام الست الماضية أحرق خلالها محتجون مقار حكومية ودورا للحزب الحاكم، وكما تنظم قطاعات مهنية واسعة بمساندة قوى المعارضة بعد ظهر اليوم الثلاثاء مسيرة إلى القصر الرئاسي لتسليم مذكرة تطالب الرئيس عمر البشير بالتنحي عن السلطة، على أن تعقب هذه الخطوة اعتصامات وإضراب يشل الحياة للضغط على النظام، حيث بدأ الأطباء فعليا إضرابا عن العمل اعتبارا من يوم أمس باستثناء معالجة الحالات الطارئة.

ومن جهة أخرى، أدان حزب المؤتمر الشعبي قتل المتظاهرين، وطالب أجهزة حفظ النظام وتنفيذ القانون التعامل بحكمة ومسؤولية وبدون عنف مفرط، مؤكدا أن التظاهر السلمي وكافة صور التعبير والاحتجاج من الحقوق الشرعية والدستورية للمواطنين والتي ينبغي ألا تمس بأي حال من الأحوال، وإن من حق المواطنين التعبير عن آرائهم واحتجاجاتهم بسلام دون اللجوء للتخريب وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة.

وأشار إلى أن اندلاع التظاهرات والاحتجاجات الشعبية في العديد من مدن البلاد هي نتاج لتدهور الوضع الاقتصادي بالبلاد، جراء سنوات طويلة من سوء الإدارة وتفشي الفساد وعدم المحاسبة والحصار الاقتصادي المضروب على البلاد وعدم التنفيذ لحزمة الإصلاحات التي دعا لها الحوار الوطني بصورة متكاملة.

استخراج رفات مسيحيين أثيوبيين أعدمهم «داعش»

ليبيا: تفجير في وزارة الخارجية بطرابلس ومقتل 3 على الأقل

أعمدة الدخان تتصاعد من وزارة الخارجية الليبية

طرابلس – «وكالات» : قالت مصادر لصحيفة «المتوسط» الليبية، أمس الثلاثاء، إن تفجيراً استهدف مقر وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

وقالت المصادر إن الوزارة تعرضت لهجوم مسلح «يُعتقد أنه من تنفيذ تنظيم داعش الإرهابي».

وأضافت أن الأدخنة تتصاعد من مبنى الخارجية بعد الهجوم المسلح الذي تعرضت له.

ومن جهتها نقلت بوابة أفريقيا الإخبارية الليبية، عن عضو مجلس النواب علي السعيدي، أن التفجير خلف 3 أشخاص على الأقل.

وقال السعيدي لـ «بوابة أفريقيا الإخبارية» إن الهجوم أدى إلى مقتل 2 من المهاجمين الثلاثة، وإلى وفاة موظف في الوزارة، إضافة إلى دمار المبنى والسيارات الموجودة قرب الوزارة ساعة الهجوم.

وأكد موقع قناة 218 الليبي، أن مهاجمين إثنين نجحا في دخول مقر الوزارة، قبل تفجير نفسيهما بعد محاصرتهما، فيما بقي مصير المهاجم الثالث مجهولا.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية الليبية مساء الإثنين اكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات 34 مسيحيا اثيوبياً، أعدمهم تنظيم داعش في 2015.

ويُذكر أن تسجيل فيديو على الإنترنت في أبريل 2015 أظهر إعدام 28 شخصا على الأقل، قال التسجيل أنهم مسيحيون اثيوبيون.

وأفاد مسؤول ليبي أمس الإثنين أن رفاتهم استخرجت قرب سرت المعقل السابق للتنظيم، قبل طرده منها في ديسمبر 2016 من قبل قوات الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة.

وقال طه حديد الناطق باسم قوة حماية سرت لفرانس برس، إن جثامين 34 اثيوبيا استخرجت الأحد من مزرعة قرب المدينة.

وأضاف «بحسب مكتب النائب العام فإن هذه الرفات للاثيوبيين الذين أعدموا».

ووفق إدارة التحري والتحقيقات الجنائية في مصراتة، جاء اكتشاف المقبرة الجماعية بعد اعتراف لأعضاء في التنظيم ، اعتقلوا في معركة استعادة سرت.

وقالت الإدارة على صفحتها في فيسبوك إن إعادة الرفات إلى اثيوبيا سيكون «بعد إنهاء الاجراءات القانونية المعمول بها محليا ودوليا».

مسؤول يمني: خروقات الميليشيات بلغت 180 في 6 أيام

اليمن: الجيش الوطني يعثر على مخزن أسلحة حوثية في صعدة

الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات» : عثرت قوات الجيش الوطني اليمني الإثنين، على مخزن أسلحة لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، خلفتها الميليشيا في محور كتاف البقع شمالي شرق محافظة صعدة.

ووفق ما أورده موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية، عُثر على مخزن الأسلحة في وادي آل بوجبارة الذي حُرّر أخيرا، والقريب من مركز مديرية كتاف البقع شمال شرقي محافظة صعدة، وبه كميات من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، تشمل صواريخ موجهة متطورة.

كما حررت قوات الجيش الوطني اليمني، مواقع جديدة، في مديرية القبيطة، شمالي محافظة لحج، جنوبي البلاد.

وقالت مصادر يمنية، إن قوات الجيش شنت هجوما واسعا على مواقع تمركز الميليشيا الحوثية شرقي المديرية، على اثره حررت تباب «الساقية»، و«العدن» و«الأسرى»، إضافة إلى تباب الكرب، ومفرق جبل النبي شعيب، ومفرق الكعبين، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» الإثنين.

وتواصل قوات الجيش الوطني اليمني تقدمها المستمر، وسط انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيا التي تلوذ بالفرار.

وأكدت المصادر، أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا، علاوة على تدمير أطقم تابعة لها.

من ناحية أخرى قال وكيل وزارة الشباب اليمني وعضو الوفد الحكومي في اتفاق استوكهولم الدكتور حمزة الكمالي إن كافة الإشارات القادمة من ميناء الحديدة سلبية وتؤكد أن الوضع صعب للغاية، وأن الحوثيون لا يرغبون في السلام إطلاقا.

وأوضح الكمالي أن خروقات الحوثيين بلغت حوالي 180 خرقا، وذلك خلال 6 أيام فقط منذ بدء تنفيذ اتفاق استوكهولم برعاية الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن المهمة صعبة للغاية أمام عناصر الأمم المتحدة التي تضمن تنفيذ الاتفاق.

وأشار المسؤول اليمني إلى أن خروقات الحوثيين في الحديدة دليلا على رفضهم لتحقيق السلام وعدم إيمانهم به، مشددا على أن الأمم المتحدة لن تسمح لقوات التحالف بأي عملية عسكرية تحسم الوضع في الحديدة بعد مفاوضات السويد.

وأكد الكمالي أن خروقات الحوثيين استمرت بعد وصول رئيس البعثة الأممية إلى اليمن باتريك كامبرت إلى المدينة، مما يزيد المصاعب في عمل مجموعات الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي على الأرض.